المقياس: فلسفة التاريخ

المستوى: الثانية فلسفة /ليسانس

الدكتور: و/حيدوسي

المحاضرة 4خاتمة :ملاحظات نقدية

-القول بدور الله في تحريك حوادث التاريخ وفق ما يسمى نظرية العناية الإلهية .

-رفض القول بالتكرار والتعاقب الدوري فهناك حوادث لا تتكرر مثل الخطيئة وخاصة –صلب المسيح- فهي من المستحيل تكرارها وحدوثها مجددا .

-اعتبار ظهور المسيح وصلبه أهم واقعة وحادثة تاريخية تدور حولها باقي الحوادث التاريخية الأخرى وتربط بها جميع الحوادث .

-اليهود بنو إسرائيل هم ضمن المدينة الإلهية فهو يراهم يمثلون الخير ،فكيف تفسر بعض أفعالهم الشريرة لاسيما قتلهم للرسل والأنبياء .

-تمجيد اسم الرب وتعظيم قدرته وإرادته في غياب قدرة الإنسان على الفعل فهو مسير لا مخير ، وهذا ما عرض نظريته للنقد من قبل أصحاب التنوير في الفكر الأوربي الذين رأوا أن الإنسان فاعل وصانع لتاريخه وحر وعاقل ومبدع ومريد وواع وهو غاية لا وسيلة .

-يعاب عليه حصر العناية الإلهية في الدين المسيحي والمسحيين دون سواهم وبالتالي تفسيره للتاريخ ضيق الأفق يتجاهل الحضارات والديانات الأخرى كالمصريين والهنود والصينيين واليونان ....

ويمكن تحديدا تأكيد مدار فلسفة التاريخ عند أوغسطين وتحليلاتها من خلال موقفه من اليهود : حيث نسج ما ينسجه من أفكار بناءا على زعم اليهود بنو إسرائيل من أنهم شعب الله المختار الذي ظلم واضطهد وسيعود ليجتمع بسلام في أرض الميعاد وفق عناية وتوفيق إلهي .